

التقاسيم الفقهية على مذهب السادة الشافعية 61 الترتيب في

مقاصد الطهارة

ليب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله نحمده تعالى ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فهذا هو المقطع الرابع عشر في سلسلة التقاسيم الفقهية على مذهب السادة الشافعية رحمة الله تعالى عليهم ونفعنا الله سبحانه وتعالى بعلومهم وفي هذا المقطع اه - [00:00:16](#)

سأتناول ان شاء الله عز وجل آآ الترتيب بمقاصد الطهارة الاربعة مقاصد الطهارة كما مر معنا هي الوضوء والغسل والتيمم وازالة النجاسة وقد مر معنا هذا في مقطع سابق آآ مر الكلام فيه على مقاصد الطهارة وعلى - [00:00:36](#)

آآ وسائل الطهارة فمقاصد الطهارة التي هي الوضوء والغسل والتيمم ازالة النجاسة ما موقع الترتيب؟ الترتيب اه فيها اخذها واحدة واحدة الوضوء. لو نظرنا الى الوضوء لوجدنا ان الترتيب بين اعضاء الوضوء - [00:00:59](#)

فرض من فروض الوضوء بمعنى انه لا يصح وضوء شخص اذا لم يرتب بين الاعضاء الاربعة على ما هو مذكور في الآية الكريمة في سورة المائدة فالترتيب في الوضوء فرض من فروضه - [00:01:20](#)

لا يصح الوضوء الا مرتبا كما ذكره الله عز وجل في الايات الكريمة الا انه يسقط الترتيب في بعض السور التي ذكرها الفقهاء او يكون الترتيب فيها تقديرا تقديريا ذكر الفقهاء رحمهم الله تعالى - [00:01:38](#)

ان الشخص المحدث لو انغمس في ماء سواء كان هذا الماء قليلا او ماء كثيرا ونوى رفع الحدث فان حدثه يرتفع ويكون الترتيب حينئذ ترتيبا تقديريا حتى وان كان الزمن مكثه في الماء - [00:01:58](#)

اقل من الزمن الممكن في الترتيب الحقيقي فهنا الترتيب ترتيب تقديري هذا الترتيب بالنسبة للوضوء اذا نقول الترتيب بالنسبة للوضوء آآ فرض طب الترتيب بالنسبة للغسل الترتيب بالنسبة للغسل ليس فرضا ليس واجبا - [00:02:17](#)

لماذا لانه لما وجب على الجنب ان يعمم بدنه بالماء كان البدن كله كانه عضو واحد ففي اي مكان بدأ من بدنه من جسده فان غسله مجزئ سواء بدأ من اعالي جسده او من اسافر جسده من اي مكان يبدأ فان غسله مجزئ - [00:02:37](#)

اذا الترتيب ليس فرضا في الغسل نأتي الى التيمم التيمم له عدوان. الوضوء له اربعة اعضاء وجه واليدين المرفقين والرأس والقدمين التيمم له عضوان الوجه واليدين المرفقين فبالتالي لما كان له عضوان اذا نقول الترتيب واجب بينهما فيمسح اولا وجهه ثم يمسخ يديه الى المرفقين - [00:03:02](#)

لو انه عكس ذلك فان تيممه لا يصح لكن آآ موضوع التيمم عندنا في جزئية معينة وهي مسح الكبيرة الشخص اذا كانت عليه جبيرة فهل آآ يرتب او لا يرتب - [00:03:31](#)

عندنا شخص احدث حدث اصغر وعليه جبيرة وعندنا شخص جنب يعني يريد الاغتسال وعليه جبيرة طبعا صاحب الجبيرة يجب عليه ثلاثة اشياء الامر الاول ان يغسل الاجزاء الصحيحة الامر الثاني عليه ان - [00:03:51](#)

آآ يمسح الجبيرة الامر الثالث ان يتيمم فاذا كان الشخص محدثا حدثا اصغر تمام ويريد ان يتوضأ وعليه كبرا نفترض انها في يده فانه يبدأ بغسل الاجزاء الصحيحة. يبدأ الوضوء - [00:04:12](#)

طبيعي يغسل الكفين وهذا مستحب يتمضمض يستنشق ثم يغسل وجهه ثلاثا يغسل اليد اليمنى الى الان ما في مشكلة فاذا حان

موعد غسل اليد اليسرى التي هي محل الجبيرة هو - [00:04:27](#)

اه حينئذ يتيمم يعني لا يمكن انه يقدم التيمم لا يمكن ان يقدم التيمم على اه غسل الوجه ولا يمكن ان يؤخر التيمم الى ما بعد مسح

الرأس. يكون تيممه - [00:04:44](#)

اثناء او في وقت غسل العضو المصاب غسل العضو العليل هذا يشترط فيه الترتيب يعني الترتيب هنا يكون واجبا. لماذا؟ لان آ

اتهمهم هنا بدلا عن الوضوء او آ يكون في مقام الوضوء والوضوء يشترط فيه الترتيب - [00:05:00](#)

تمام؟ والى ذلك اشار صاحب الزبد بقوله ولتيمم محدث اذ غسل معنى اذ غسل اي وقت غسله العضو العليل ولتيمم محدث اذ غسل

عليه. ثم الوضوء كمل. وبعد ان يتيمم هنا ويمسح على الجبيرة. يمسح على رأسه ويغسل قدميه - [00:05:23](#)

بهذا اتم وضوءه هذا اذا كان التيمم عن حدث اه اذا كان صاحب القبيلة يريد ان يتوضأ. طب اذا كان صاحب الجبيرة يريد ان يغتسل

للجنابة. نقول صاحب الجبيرة اذا اراد ان - [00:05:43](#)

الجنابة يمكن اولا ان يقدم التيمم ثم يغتسل اجزائي الصحيحة من جسده ثم يمسح على الجبيرة ويمكن انه يغسل الاجزاء الصحيحة

جسده ويمسح الجبيرة ثم يتيمم. يعني يمكن ان يقدم التيمم ويمكن ان يؤخر التيمم - [00:05:57](#)

وجنبا يقول صاحب الزبد وجنبا خيره ان يقدم الغسل او يقدم التيمم. يقدم هذا او يقدم هذا لا اشكال ماذا؟ لان الغسل لا يجب فيه

الترتيب اذا تكلمنا على الترتيب في الوضوء تكلمنا عن الترتيب في الغسل تكلمنا على الترتيب في التيمم مسح الجبيرة. يبقى الترتيب

في آ - [00:06:17](#)

ازالة النجاسة نقاسات احيانا تزال بالماء فقط فلا يكون في كلام بالترتيب لانها تزال بشيء واحد. لكن احيانا يحتاج الى آ مادتين في

الازالة مثلا في النجاسة المغلظة نجاسة الكلب والخنزير - [00:06:40](#)

اه عندنا مادتين اي وهي التراب والماء هل يجب الترتيب؟ مثلا نقدم التراب ثم نؤخر الماء او آ نقدم الماء ثم ونؤخر التراب لا يجب

الترتيب يمكن هذا وهذا ولديك جافي الروايات كما تقدم معنا في مقطع سابق احدهن بالتراب اولاهن بالتراب اخرى هن - [00:06:58](#)

بقيت نقطة واحدة قاعدة في مقطع سابق كما تكلمنا على اقسام النجاسات وهي ان النجاسات تنقسم الى مغلظة ومتوسطة ومخففة

النجاسة المخففة والنجاسة المتوسطة يسن فيها التثليث اي بعد ان تزال العين يسن ان تغسل مرة ثانية ومرة ثالثة - [00:07:22](#)

النجاسة المتوسطة والمخففة اما في النجاسة المغلظة التي قد غسلت سبعا مرة بالتراب لا يسن فيها التثليل ماذا؟ لانها قد غلظت

الشرع وعندنا قاعدة فقهية تقول المكبر لا يكبر المكبر يعني المغلظ لا يغلظ - [00:07:47](#)

والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - [00:08:08](#)